

محمد سيد حاج | 23-منزلة الرجاء | #مدارج_السالكين

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه اجمعين منزلتنا اليوم من كتابي مدارج السالكين عن منزلة الرجاء ومنزلة الرجاء مقام من اجل مقامات الايمان - 00:00:00

وذلك لانها كما يسميه ابن القيم المنزلة الولادة الرجاء ليس مجرد منزلة في العبودية او مقام من مقامات الايمان فقط فهو يولد مقامات اخر فالرجاء يولد المحبة لانك اصلا لا ترجو الا من تحب - 00:00:34

اما الذي يبغضك وتبغضه لا ترجو منه شيئا فالرجاء لا شك انه يولد المحبة وذلك بانك بعد ان ترجو الله ويعطيك تزداد له حبا لانه اجابك ولانه اعطاه ولانه ما خذل رجاءك - 00:01:02

ثم بعد ان يعطيك وتحبه الرجاء يولد الشكر لانك اذا رجوت واحببت واعطاك فما ثمة بعد الرجاء الا ان تشكر من اعطاك فالرجاء من المنازل الولادة والمقامات العظيمة هذا الرجاء - 00:01:26

موجود عند اهل الايمان بعد انفاسهم لانهم يفتقرن الى الله ويحتاجون اليه بعد انفاسهم وفي كل شيء او ضرب من دروب حياتهم في دنياهم يحتاجون الى معاونة الله وتسهيل امورهم. وتسهيل احوالهم - 00:01:50

واعطائهم ثم في مقامات الاخرة الرجاء ايضا يجعل المؤمن دائمًا في صلة مع الله ودعاء وسؤال وطلب ان يرحمه الله ان ينجيه الله من العذاب ان يغفر له ان يرفع درجته ان - 00:02:15

ارحمه وهكذا فالرجاء من المنازل المهمة. بدأ ابن القيم قبل ان يتكلم عن كلام الhero بقوله سبحانه انا اولئك الذين يدعون يتبعون الى ربهم الوسيلة يرجون رحمته ويحافظون عذابه. ان عذاب ربكم كان محظورا - 00:02:36

يقول ابن القيم جمعت الاية مقامات الايمان الثلاث الحب والخوف والرجاء الحب في قوله يتبعون الى ربهم الوسيلة اي اهل الايمان يسعون دائمًا الى ان يتقربوا الى ربهم واجل ما يقرب العبد الى ربه عبوديته وحبه - 00:03:02

في حاجة اكتر من كده الله شنو حبه وصلوه وعبوديته فابتغاء الوسيلة اليه دلالة ايمان وحب يرجون بذلك رحمته ويحافظون عذابه ابن القيم له نظرة يقول رحمة الله وهذا مأسوف نعرفه في ثنايا الكلام ان الرجاء والحب - 00:03:29

والخوف يستلزم كل الاخر المحبة تستلزم رجاء ما في محبة بدون رجاء. هل ممكن ان تحب وانت لا ترجو محبوبا هل يمكن هذا فالمحبة تستلزمها شنو رجاء ولكن السؤال هل المحبة تستلزم الخوف - 00:03:58

المحبة تستلزم الرجاء انت اذا احببت محبوبك ترجوه وتطمئن اليه وتشق فيه على حسب معرفتك به الناس اللي بيقول لك ما بندعوا الله لانه نحنا وسخاني وفی ناس نضييفين اكتر مننا لله. ده زاته اول حاجة الله بيلبلغهم كده زاته. لانك بدأت باساعة الظن بالله - 00:04:22

بذاهه الله يقبل ليك كذا فعلا الله يقبل ليك يا اخوانا انت بترجوا الله لا شك انك تحبه تحب الله لا شك انك ترجوه. هذا واضح. لكن هذه المحبة تستلزم الرجاء - 00:04:48

المحبة تستلزم الخوف يعني ممكن تحب الله وتخاف منه هل تخاف هل مجرد حبك لله يولد في دواخلك خوف منه هل اذا احببته تخافه ان تخاف فوات محبوبك اليك محبوبا - 00:05:02

فانت تخاف ان يفوتوك او تخاف ان يحتجب عنك او تخاف من كثرة حبك اياه ان يطردك من بابه وانت تحبه لا تزيد ان تكون بعيد فالمحبة ايضا تستلزم الخوف. خوف فوات المحبوب وخوف احتجابه عنك وخوف خوف ابعادك منه - 00:05:23
لانك تحبه اذا احبيت شيء حبا شديدا اكثرا شيف تخافه ان يفوت منك هذا الذي تحبه لذلك المحبة تستدعي الخوف اذا عرفنا ان المحبة تستلزم شنو الرجاء وان المحبة تستدعي شنو - 00:05:45

الخوف الرجاء يستدعي الخوف؟ وهل الخوف يستلزم الرجاء زوج بيرجوا الله هل بيكون خايفه هل هذا ممكن ممكن بنفس الكلام الذي قلناه انك ترجوه وفي نفس الوقت تخافه بانك مع رجائك اياه - 00:06:02
 تخاف من نفسك ان تدخلك في اشكال او ان تحرجك مع ربك صح ولا ما صح؟ اعطيك واداك وسوى لك انت مو خايف انك انت ما تقدر شنو ما تقدر توفي حق نعمه عليك - 00:06:26

وكذلك العكس انت بتكون خايفه وده واضح. كلما خفته كلما رجوتة الا يفوتوك والا يعذبك وانت خايف بتقول له يا الله وترجوك خوفك ان يفوتوك يجعلك انت كثيرالالحاج كثيرالطلب كثيرالاقبال عليه الا يفوتوك سبحانه وتعالى - 00:06:44
 هنا يقول رحمة الله تعالى في قوله من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله وهذا نوع من انواع الرجاء الرجاء في لقائه. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا - 00:07:06

ولا يشرك بعبادة ربه وعشان تعرف انه الرجاء والخوف مع بعض سوا مطلاقا لفظ الرجاء في القرآن ويراد به الخوف ما لكم لا ترجون الله وقارا؟ ما لكم لا تخافون الله وقارا - 00:07:26

انكم لا ترجون الله وقارا وعبر عن الخوف بشنو الرجاء لان كلها يستلزم الاخر وخلاصة ذلك ان المؤمن لا يقول انا اعبد الله بالرجاء فقط او اعبد الله بالخوف فقط او اعبد الله بالمحبة فقط على المؤمن ان - 00:07:45
 مع مقامات الایمان الثلاث ان يكون في كل احواله خائفا محبها راجيا عرفتم طيب مثال ذلك طائر رأسه المحبة رأسه المحبة الطائرة وجناحه الخوف والرجاء معناها القدام وين المحبة قدامك - 00:08:04

والرجاء والخوف من مستويان يقدم الرجاء في اخر العمر احسان الظن بالله. لا يموتون احدكم الا وهو يحسن الظن بالله ويقدم الخوف ايام الشباب وعنوان الشهوة الجاما لها وتخويفا وقهرها لسلطانها - 00:08:28

لذلك الخوف والرجاء والمحبة الطائر عنده رأس وجناحان وادا سبحتنا الخوف والرجاء والمحبة بطائر رأسه المحبة وجناحه شنو الخوف والرجاء. اذا كان وجد الرجاء ولم يوجد الخوف لا يستطيع الطائر ان يطير - 00:08:51

وان وجد الخوف ولم يوجد الرجاء لا يستطيع الطائر شنو؟ ان يطير. لان المبالغة في الخوف تفضي الى اليأس من رحمة الله والمبالغة في الرجاء تعطل الانسان عن الاعمال الصالحة. ولا تقهير نفسه عن السوءات والعيوب - 00:09:10

والجمع بينهما اولى طيب من احاديث الرجاء قوله سبحانه وتعالى يقول الله انا عند ظن عبدي بي بي ما شاء اظن بالله خير ازن بان الله سوء والظانين بالله ظن - 00:09:25

السب عليهم دائرة السم بقول لك يا اخي الله ما بدك الله يقرب لك كتير سألنا كتير ما ما قعد يدينا ده نوع بتاع انه انسان عاجز وضعيف وهكذا هذا من - 00:09:44

جهلهم تعريف الرجاء الرجاء حادث يحدو القلوب الى بلاد المحبوب ابن القيم والله يا اخوانا يعني انا ارى ان ابن القيم قد وفق توفيقا شديدا في كتابته في اعمال القلوب. يعني حتى النقلة سوف الذي انقله الان ليس من المداري ولا منزلة الرجاء. ولكنه - 00:10:05

حديث لابن القيم عن الرجاء في كتاب اخر الرجاء بالنسبة للمؤمن كالمركب الذي عنده شراع ليتحرك المركب لابد من ريح تدفعه والرجاء هو الريحة التي تدفع مركب الانسان الى الاخرة - 00:10:31

بتذكر الله بتذكر رحمته بتذكر الجنة بتذكر اشياء يدفعك هذا ويحركك. عشان كده قال حاد يحمي القلوب يحدو القلوب اي يحركها ويسوق الى بلاد المحبوب وبلاد المحبوب الجنة وكتب ابن القيم حادي الارواح الى بلاد الافراح - 00:10:51

كتاب كامل عن الجنة سماه حادي الارواح الى بلاد شنو الى بلادي الافراح ولذلك الرجاء يطيب السير يجعل سيرك الى الله طيبا. ثم الرجاء استبشار بجودي وفضل الرب تبارك وتعالى. انت تسمع اشياء قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطروا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب - 00:11:11

جميعا. اولئك يبدل الله سيناتهم حسنات. وكان الله غفورا رحيمها واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا. ثم اهتدى ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار. ويبسط يده بالنهار ليتوب - 00:11:43

مسيء الليل فاسمع هذه الاشياء فيحصل لقلبك نوع من انواع الاستبشار واسمهاب ابن القيم الارتياح لمطالعة كرم الله انت لما تشفوف كرم الله كثير وعظمته يبدأ شيء من الارتياح في قلبك ترتاح - 00:11:59

قال للصحابة يوضح رينا احاديث زي دي كثيرة يوضح رينا الى رجل فعل كذا يوضح رينا وقال ابن مسعود والله ما عدمنا الخير في رب يوضح اذا كان رينا يجب حق - 00:12:18

لا نعدم الخير في رب يوضح. وهو يوضح يليق شنو؟ بحاله سبحانه على الويكند كمان يقال والله ما عدنا الخير في ربي يطعن انت اذا رأيت الى نعم الله اخوانا والله سبحانه - 00:12:37

يا اخي كرم الله ده قاليك رينا بيفر للعباد في ليلة النصف من شعبان يغفر الله لعباده بعد شعر غنم كلب قبيلة اسمها كلب اغنامه كثيرة بعدد الشعير في الغنم بتاع قبيلة كلب الله يغفر للعباد جميعا - 00:12:56

يففر لعباده يوم عرفة وما رؤي الشيطان في يوم ادحر ولا احر ولا اغيظ من يوم عرفة لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام وقال انه لو كان معك مثل رمل عالج غسلها الله عنك - 00:13:21

ذنوب يعني تسمع احاديث زي دي تطمئن. لكن لو جات تعرف المسألة دي ليس بالمقاييس انما بالاولى يا اخوانا في ناس في الدنيا كريمة البشر في ناس كريمين الله برضو قول من باب اولى ان يكون الله كريم - 00:13:43

اذا كان هذا كرمه بما اعطاهم الله فكيف بكرم الله تعالى انت دلوقتي شوف المسألة دي يوم عرفة بتلقى ناس الواحد جايب له تنكر من هنا لحد اخر الجامع ده - 00:14:06

مليان وجبات يوزع للناس كرم عباد الله يوم عرفة. فكيف بكرم الله يوم عرفة كيف بملك الملوك وعلام الغيوب اخوانا الكرم بتاع رينا انت اذا طالعه يرتاح قلبك ويولد مطالعة كرم الله رجاء في القلوب. رجاء رجاء عظيم - 00:14:20

يقول ابن القيم الرجاء الثقة بجود الله سبحانه وتعالى وبكرمه ان تثق به اخواننا كثير من الناس بيتعامل مع الله ولا يثق بالله يا اخي اصلا خليك قوي قل والله بدينا - 00:14:46

والله العظيم ما حرام وهكذا وان منكم من لو اقسم على الله لابره لكن ابن القيم يرى ان هنالك فرق كبير بين التمني وبين الرجاء ويرى ابن القيم ان الفرق بين التمني وبين الرجاء التمني بدون عمل. والرجاء مع العمل - 00:15:06

صحي ولا ما صحي عشان كده رينا سبحانه وتعالى ذم اقوام ليس بامانيك ولا امانى اهل الكتاب. من يعمل سوءا يجزى به لا تزيد ان تعمل وترجو ترجو ماذا حدث الله عن الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:15:29

قال اولئك يرجون رحمة الله قدموا شيء ثم بعد ذلك انتظروا ويختلفون عذابه حدث قال بمثابة من اراد ان يزرع قال سوف ازرع الارض واحدايتها وسوف افلحها وسوف احصد ولم يفعل شيء - 00:15:55

واخر وزرع مصدق وينتظر الشمر ويرجو النتيجة عنده تمني الرجاء مع شنو مع العمل والتمني مع الكسل طيب يرى ابن القيم رأي عجيب يرى ان النظر الى عيوب النفس - 00:16:18

شوف عيوب نفسك وافات العمل والله انا زول بغضب بسرعة عندي حسد عندي تحدد نفسك. انت اعرف بنفسك ممن من حولك لانك لا تبدي ولا تظهر لهم الا المحسن نضيف - 00:16:45

ريحتك ما شاء الله ما شاء الله اي زول شم ريحته يقول فلان ده اسألة فلان محترم جدا وزول فاضل وكده لا يعرفون خبایاكم. لكن الا تعرف خبایا نفسك ان كنت لا تعرف خبایا نفسك فهذا هذه اولى الافات. واعظم السينات واكبر السوءات ان تتواري استحياء -

وان تغض الطرف عن عن حقائق نفسك انت عارف روحك واجه نفسك بهذه الحقائق. انا زول كذا انا ازور كذا انا ازور كذا. في اشياء لازم يعرفوها. انت ما تعرفها. انا فيني كسل - 00:17:34

فيني شهوة عالية في انت بلاغ بتكون امورك عارفة متوجه رقبتك بلاء. عرفت؟ الوقوف على افات افات النفس عيوبها وعلل الاعمال ببرضو عمله كانت بتعلمه وبتعرفه كان ليه امر بمال الله انت مالك بتعفو - 00:17:46

هذا قال يفتح على السالك بابن باب خوف وباب رجاء نفسك باب الرجاء التقسيم وتقديم لله الاعتذار وترجو الرحمة وما عندي حاجة وانا ضعيف ارحم منك بس لا تتعالى على الرجاء. لن تترفع على ان ترجوا الله لانك عرفت حقائق نفسك - 00:18:04

وتخاف ايضا ان يأخذ بذنبك وان يعاقبك بافاتك كذلك تخافه الاطلاع على عيوب النفس يولد ويفتح على النفس باب خوف وباب رجاء. باب الخوف خشية عقوبتك بما انت عليه من حال - 00:18:32

قال والله لو علموا قبيح سريرتي لابي السلام علي من يلقاني لكن سترت معايبني ومسالبي وحلمت عنه نصي وعن عصياني لذلك انت تخاف ان يأخذك وكذلك ترجوه تقول انا ضعيف وما عندي شيء حتى ان تستقيم وان يقوم عوجك وان - 00:18:50

ان يستقيم وان يصحح اعوجاجك انما يكون برجاء الله ان يرحمك. وبرحمته ان يقومك على الطريق طيب ناقش ابن القيم مسألة عجيبة من مسائل الرجاء قال فيها ايها اقوى رجاء؟ - 00:19:17

من فعل الطاعة ورجا امن اذنب الذنب ورجى الذنب بتجيب رجاء ولا بتجيب رجاء اللهم اغفر لي اللهم ارحمنا اللهم لا تعايني اللهم استرني ايها اقوى رجاء الطائع بعد ما عمل الطاعات ورجا الله - 00:19:36

ام رجاء العاصي قال ابن القيم رجح الطائف الطائع قالت بقوه اسباب الرجاء معه بقوه اسباب شنو؟ الرجاء يكون عنده عمل ربنا قال ترجوني بعد ما اشوف بعد ما تعمل بقوه اسباب الرجاء وسوف يدعو بثقة - 00:20:07

وبقرب وطمأنينة وسكينة قالت طائفة الرجاء المذنب اقوى لماذا قال لانه مجرد عن رؤية علل العمل ومقرنون بذلة الذنب الرجاء اقوى لان معه لانه معه شنو انكسار وذلة ومهانة شديدة - 00:20:27

ولذلك اسباب الرجاء عنده اقوى سبحانه الله يا اخوانا في اثر يتكلم عنه ابن القيم دوما لكن ليس في المدارك يقول البخاري حديث عن عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان في من كان قبلكم امراة - 00:21:00

كانت من بغايابني اسرائيل خرجت في صحراء ووجدت كلب عطش فنزعت موقها ما تلبسه المرأة فنزعـت موقها ووضعت للكلـب ما ان ثم ادنته اليه فشرب فلقيـت الله فغفر لها بـسقيـاها كلـب - 00:21:18

الـحـدـيـثـ فيـ الـبـخـارـيـ ابنـ الـقـيـمـ حـاـوـلـ يـتـكـلـمـ عـنـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ يـتـعـمـقـ فـيـ قـوـةـ مـعـانـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ قـالـ غـفـرـ لـهـ لـيـسـ بـسـقـيـاـ

الـكـلـبـ الـزـنـاـ مـنـ كـبـائـرـ الـأـثـامـ غـفـرـ لـهـ بـمـاـ قـامـ فـيـ قـلـبـهاـ مـنـ الـانـكـسـارـ وـالـذـلـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:21:46

وـدـلـيـلـ ذـلـكـ أـنـهـ سـقـطـ كـلـبـ فـيـ صـحـرـاءـ وـهـيـ لـاـ تـرـيـدـ مـنـ النـاسـ جـزـاءـ وـلـاـ شـكـورـاـ وـهـذـاـ أـبـلـغـ فـيـ الـاخـلـاـصـ ثـمـ اـنـ سـقـتـ كـلـبـ وـهـذـاـ اـيـضـاـ

أـبـلـغـ فـيـ الـاخـلـاـصـ لـاـنـ الـكـلـبـ لـنـ يـفـيـدـهـ شـيـءـ - 00:22:09

لـنـ يـشـكـرـهـ النـاسـ لـاـنـهـ لـاـ يـرـوـنـهـاـ.ـ وـلـنـ يـشـكـرـهـ الـكـلـبـ لـاـنـهـ لـاـ يـقـدـرـ عـلـىـ ذـلـكـ.ـ ثـمـ اـنـ بـمـاـ قـامـ فـيـ قـلـبـهاـ مـنـ الـانـكـسـارـ اـرـمـةـ الـمـوـتـ وـقـرـبـتـهـ

إـلـىـ الـكـلـبـ وـهـيـ دـفـعـهـ إـلـىـ هـذـاـ ذـنـبـهـ الـقـدـيمـةـ وـمـعـاـصـيـهـ وـجـرـاحـاتـهـ وـذـكـرـيـاتـهـ - 00:22:29

إـيـتـهـ السـابـقـةـ وـضـعـتـهـ اـمـامـ عـيـنـهـ فـعـلـتـ هـذـاـ بـالـتـقـرـبـ وـالـانـكـسـارـ لـلـهـ.ـ فـلـمـ قـارـنـ سـقـيـاـ الـكـلـبـ اـخـلـاـصـ نـيـتـيـ وـانـكـسـارـ قـلـبـ وـذـلـ فيـ صـحـرـاءـ

اجـتـمـعـ هـذـاـ مـعـ سـقـيـاـ الـكـلـبـ فـكـانـ بـمـثـابـةـ مـنـ كـفـرـ الـزـنـاـ وـاـنـ كـانـ كـثـيـراـ - 00:22:48

أـوـ اـنـهـ صـادـفـ سـاعـةـ اـجـابـةـ.ـ وـلـحـظـةـ قـبـولـ اـخـوـانـاـ رـبـنـاـ مـاـ عـنـدـهـ اوـقـاتـ يـبـيـجـيـ يـسـتـجـيبـ فـيـهـ اـنـ تـكـونـ عـارـفـ.ـ السـعـيدـ بـيـقـومـ يـسـأـلـ اللهـ

أـوـ يـعـمـلـ عـمـلـ فـيـ سـاعـةـ رـبـهـ يـكـونـ فـيـ رـضاـ عـنـهـ فـيـقـبـلـ الـعـمـلـ فـيـ تـلـكـ السـاعـةـ فـيـرـضـيـ عـنـهـ - 00:23:08

يـعـنـيـ اـنـ اـنـ تـفـعـلـ طـاعـةـ هـذـاـ سـهـلـ.ـ لـكـ انـ تـوـقـعـ لـاـنـ تـصـادـفـ طـاعـةـ سـاعـةـ قـبـولـ وـرـضاـ هـذـاـ هـوـ الـمـقـامـ الـحـالـيـ.ـ وـالـشـرـفـ السـامـيـ

طـيـبـ قـامـ اـبـنـ الـقـيـمـ كـأـنـهـ رـجـحـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ فـنـقـلـ - 00:23:29

السلام يحيى ابن معاذ كلام متين قال رحمة الله يكاد رجائي لك مع الذنوب يغلب رجائي لك مع اعمالي لما يكون عنده ذنوب ويرجو الله بيكون يشعر انه في اب قوي في رجاءه لانه يكون خايف شديد. ويكون مضطرب ويكون منكسر. وبيقول لي الله بس انا ما عندي اعتماد الا على رحمتك انت - [00:23:48](#)

لكن لما يكون في عمل يقول برضه العمل ده بيدينا دفرة. بينه وبين الصجور كده عرفته؟ فقال يكاد رجائي لك مع ذنبي يغلب رجائي لك مع اعمالي. ليه قال لاني اجد - [00:24:13](#)

نفسى في الاعمال اعتمد على الاخلاص. صح ولا ما صح العمل ده كان ما مخلص في يوم. بيقبلها؟ وكيف اصفيها؟ الاعمال دي. ده الاخلاص قال. الاعمال دي اخلاص فكيف اصفيها واحرزها؟ وانا بالافات معروف - [00:24:30](#) معروف واجدني حال الذنوب اعتمد على عفوك. وكيف لا تغفرها وانت بالجود موصوف الكلام ده كلام عجيب اعملوا العمل ولا استطيع ان اصفيه اخلاصا لاني من افات معروف ولكنني اذنب الذنب واعتمد عليك لتغفرها - [00:24:49](#)

انك بالجود موصوف كلام عظيم جدا قال صاحب المنازل يا دوب جه كلام الhero وشرح الذي فات هو كلام ابن القيم رحمة الله قال صاحب المنازل الرجاء اضعف منازل المريدين - [00:25:20](#)

اضعف من هذا شنو المريدين لانه معارضة من وجه واعتراض من وجه هو وقوع في الرعونة في مذهب هذه الطائفة كلام الحريري وفائدته واحدة وفائدة واحدة نطق بها التنزيل والسنة وتلك الفائدة في الرجاء هي كونه يبرد حرارة الخوف حتى لا يفضي لصاحبها الى اليأس - [00:25:48](#)

كلام الhero يقول الرجاء اضعف منازل المريدين لانه معارضه من وجه واعتراض من وجه اخر وهو وقوع في الرعونة يعمل اشياء النظر الى عواقبها هو رعونة في مذهب هذه الطائفة - [00:26:14](#)

وفائدته واحدة في الرجاء. نطق بها التنزيل والسنة هو ان الرجاء كونه يبرد حرارة الخوف حتى لا يفضي بصاحبها الا اليأس ده كلام منو؟ كلام الhero يرى ابن القيم ان هذا الكلام كله خطأ. الكلام ده كله خطأ - [00:26:39](#)

لكن ابن القيم منصف والإنصاف عزيز كما قال الإمام مالك الانصاف عزيز اخوانا الناس لا يحسنون التعامل مع مشايخهم واساتذتهم وعلمائهم انت بتكون دائرة الشيخ ده يفتديك بفتوى معينة. كان ما افتليك - [00:26:57](#)

يكون داري من الشيخ موقف معين. الشيخ ما وقف موقف ده. لاعتبارات يعرفها هو برضو يطعنوا فيهم فيشيخ يطعن فيه لانه ليس من الطائفة والحبب والجماعة. ما معنا في جماعتنا طالما ما معانات في جماعتنا معناه ما عالم - [00:27:22](#)

هذا كله من عدم الانصاف والانصاف عزيز اخوانا ابو بكر القاضي ابو بكر ابن العربي صاحب تفسير احكام القرآن وصاحب العواصم من القواسم وصاحب شرح صحيح مسلم رجل عجيب. ذهب الى الاندلس وناقش بعض الناس في جلسة. ذكر حديث - [00:27:39](#)

يبيقول الحديس ده وين فوهب والوهم يدخل النفس قال لعله في البخاري فذهبوا الى البخاري فلم يجدوا الحديث. الناس اللي ناقشوا ديل ما بيلغوا الحديث. وكل بالنسبة له تلاميذ فالفوا فيه قصائد يهجونه ويتهمنه بالكذب. قالوا الشيخ كذاب - [00:28:05](#)

يا اخي البخاري ووهم لعله افترض على حديث اخر مثله واختلط على ليه؟ لانه حافظ كثير. انت ازاي ده بيختلط على زاته؟ لانه فاتحة دي اصلا. بيكون مجيهه وعارفه وين. لكنه حافظ ليه؟ الاف الاحاديث. بيختلط عليه. حديث ابو هريرة - [00:28:32](#)

حديث انس انت ما تعرف الا حديث ابو هريرة بس قال ثم من؟ قال امك او حديث ابن عمر بنى الاسلام على خمسة بنى الاسلام على خمس بنعرفوا لانه رد عليهم الذهبي - [00:28:46](#)

والشيخ ابو بكر ابن العربي لم يكن كذابا. ولكنه وقع في الفهم ولكن الطالب اساء الادب واستطاع على العلماء والانصاف عزيز الانصاف عزيز انت بتتصف الزور شف ابن القيم اول كلمة قبل ما يغلطه قال شيخ الاسلام الhero حبيب الى نفوسنا - [00:29:07](#)

والحق احب اليها منه والله كلام كلام شيخ الاسلام حبيب الى نفوسنا والله بنحبه لكن الحق احب اليها منه وبعدين ولكن الخطأ الذي في كلامه. لكن شف الادب يا اخوانا مش كالابن القيم بس - [00:29:30](#)

روح ابن القيم نفسه نفسه نفسوا يا اخوانا النفس بتاع العالم انت بتعرفه والله ابن القيم ده نفسه عجيب خلاص يعني انا يأخذ من الدرس

فقط تركية النفوس واعمال القلوب فقط. اريد ان يتخلوا بمسالك الانصاف والعدل - 00:29:49

والادب قال اولا قبل ان ننقض كلام الheroi قال نحمله على احسن المحامل. شرح سمح وبعد نقضه ادب ولا ما ادب واول قبل ده كله
قدم بمقيدة شيخ الاسلام الheroi حبيب الى نفوسنا ولكن الحق احب اليها منه - 00:30:09

قال ونحن نحمل كلامه على احسن المحامل والله يا اخوانا الانصاف ده مهم قال ابن القيم رحمة الله الheroi يقول الرجاء اضعف منازل
المريدين وهل هذا صحيح هل هذا صحيح - 00:30:28

الرجاء قمة مقامات المؤمنين وصف الله به انباءه تألف شنو كيف يكون اضعف منازل شنو المريدين. لكن ماذا قال ابن القيم قال
ولعل الheroi يقصد ان الرجاء اضعف منازل المريدين بالنسبة لما فوقه من مقامات مثل الاخلاص والمحبة والمعرفة - 00:30:45
والتوكل وليس هذا معناه ان الرجاء في نفسه ضعيف كيف يكون الرجاء ضعيفا وهو عبودية ينبع بها رب العالمين؟ ابن القيم قال
هكذا قال للheroi وكيف يكون الرجاء ضعيفا وهو عبودية - 00:31:08

تعبد بها رب العالمين وبدأ احكي لي وكيف الانبياء يرجوا ربهم. انما اشكو بشيء وحزني الى الله. اذا مرضت فهو يشفين. وايوب اذ
نادي ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين - 00:31:24

وذو النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. ولقد نادانا نعم
المجيئون ويتكلم عن الانبياء. انهم كانوا يسارعون في الخيرات. ويدعونا رغبا ورهبا. وكانوا لنا خاشعين - 00:31:36

جعلوه بالقرآن والسنّة. وخبره ان في القرآن والسنّة الرجاء من اعلى مقامات المؤمنين. ولكن قال لعله يقصد بما فوقه من مقامات
باخلاص ومحبة ومعرفة وليس ان الرجاء في نفسه وفي ذاته ضعيف - 00:31:56

طيب اما قوله قال له ان الرجاء ليه قال؟ الheroi يرى ان الرجاء اضعف المقامات ليه؟ قال لانه معارضة من وجه واعتراض من وجه
اخر. شوفوا الheroi شيء استغساله الكبير مع القدر - 00:32:13

ارساله الكبير مع شنو مع القدر شوف قال شنو؟ الheroi قال معارضه ليه الكلام ده قال لان العبد يرجو ربه فيطلب من الله شيء انت
لما ترضي رينا بتكون داري منه حاجة احسان - 00:32:30

مغفرة زيادة مال صح ولا ما صح اصلاح ذرية اصلاح احوال صح ولا ما صح غفران ذنوب العبد يرجو ربه يريد من الله شيء ولكن قد
يكون مراد الله الا يعطيك - 00:32:49

ده معنى كلام الheroi ان الرجاء اضعف منازل المريدين. لانه معارضه من وجه واعتراض من شنو من وقت اخر معارضه كيف معارضه
انت تريده من الله شيء ولكن مراد الله ان تستوفي حقوقه. يعني تقوم بالواجبات كلها لقانا لك - 00:33:11

وان يعاملك بعده و قد يكون عده ان يحرمك انت تطلبها وهو يريد ان يحرمك هذا نوع من المعارضه تتعارض معه يعني ده كلام منو
كلام الheroi دمعنا شنو قال وهذا ينافي الاسلام والانطراح والانقیاد التام له - 00:33:35

ده كلام منو يا سلام قال ابن القيم الرجاء ليس معارضه انما استسلام وانقیاد. لانك اذا رجوت الله حال رجائك معترض له بالفضل.
تعلم ان الامر كله عنده وان القدرة كلها عنده - 00:33:57

وتتطرق له وتجد في ذلك عبادة وانكسار وانصراع واستسلام بانك ترجوه ولا ترجو سواه. اي معارضه هنا الاقوية الاقوياء كان ابن
القيم ام ذا الدين. دي النصوص الانبياء يبدعوا الله يرجو الله ليه الانبياء؟ وعهدين لله - 00:34:19

ليس هذا في اعتراض انما انت لا تعرف حكم الله عليك. قد يكون حكم الله انه يرفع البلد منك. تسؤاله ويرفع منك كتب عليك ان يرفع
البلاء بسؤالك ورجائك له - 00:34:38

اليس هذا هو الاسلام ترجوه ثم اذا لم يعطك تستسلم وتقول لعله لخير لكن ان تمتتع عن الدعاء مباشرة وتقول ان الامر مكتوب
هذا هذا عدم تعاطي للأسباب. وتلح على الدعاء وهذا كلام ابن القيم ورده على الheroi - 00:34:53

واضح ولا ما واضح يعني شوف ابن القيم يقول شنو؟ يا سلام قال والheroi يقول ان الرجاء معارضه كذا شوف معارض واعتراض من
وجه اخر ما هو الاحتراف الاعتراض قال - 00:35:12

القلب اذا رجا الله تعلق بالشير الكتير. يعني مسلا يقول الله يا الله في الصلاة قال اذا لم يعطه ربه ما اراد يعترض ويحس في نفسه
ولا يرضي وعدم الرضا نوع من الاعتراض - 00:35:30

كلام منو كلام الهروي اللي حمله ابن القيم على احسن المحاصل. يعني ده حمد ابن القيم له على احفظ المحامي. وليس كلام الهروي قد
كرم كلام عام انه معارض انه يموت واعتراض انه شنو - 00:35:54

قام ابن القيم قال شنو قال واذا قال الهروي ان الرجاء معارضة من وجهه واعتراض من وجهه اخر نقول الرجاء عبودية ولا ما رد؟ كلام
مختصر لكن نصف كلامه دا كله. قال الرجال شنو؟ عبودية. شف الرد المتين. ولا يتعلق بالمطلوب - 00:36:09

من الدنيا الذي تريده. انما يتعلق باسمه المحسن. البر الرحيم الجواد العفو الغفور الكريم المحسن يتعلق بهذه الاسماء لانه لولا
هذه الاسماء لما رجاهم والرجاء لا يتعلق تريده بقدر ما يتعلق باسماء الله وصفاته انت ترجوه بهذه الصفات - 00:36:33

طيب قلنا ان ابن القيم يدافع عن الرجاء والهرم يقلل من من شأن الرجاء يقول ابن القيم قوة الرجاء يكون على حسب قوة المعرفة
بالله وباسمائه وصفاته قال ابن القيم - 00:37:01

ولولا رح الرجاء لتعطلت الجوارح من الطاعات عنده عبارة دائمًا كنت لمن اقرا منزلة الرجاء في مدارج السالكين تستوقفني هذه
العبارة طويلا تجسيد لمعاني الرجاء في صورة حسية قال ولولا - 00:37:25

ريح الرجاء الطيبة لما جرت سفن الاعمال في بحر الارادات لولا ريح الرجاء الطيبة لما جرت سفر شنو الاعمال في بحر شنو الايرادات.
الايرادات زي البحر. الايرادات متعارضة. السحر ما صح - 00:37:51

في ارادة بتقول لك صلي وفي ارادة بتقول شنو صلي بعدين احضر الكورة الليلة مسخنة يقول لك بتقول لك امشي للجامع احضر
الكورة وصل هنا يكون احسن مع انه العشا كله يأخره في المسجد والجمعة - 00:38:12

وليس لوحدك. اما اذا كان في مسجد وفي جماعة ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا الايرادات متعارضة داير الخير في بحر
الايرادات ريح الرجاء الطيب ارادتك دي بتاعة الخير هتغلبك - 00:38:43

بما رجوت من العمل الذي سوف تعمله او ما رجوت سوف تجده من من التحفيز والحفاذه والعطاء الذي سوف تجده والله كلام لطيف
خلالص. يقول له لا ريحه طيبة لما جرت سفن الاعمال - 00:39:09

اشنو في بحر الايرادات لولا الطيبة لما جرى السفن الاعمال في بحر الايرادات ثم قال هنالك ابيات قد الفتها ابن القيم الف ابيات في
الرجاء ابن القيم العلما كان الواحد بيلاف وبيفتي - 00:39:26

وبيألف شعر بيكتب شعر وبينشد وبيخطب وبشيل السيف الشجائي كان يجتمع فيه من الخير والبركة والفضل الكبير. يقول لولا
التعلق بالرجاء تقطعت نفس المحب تحسرا وتمزقا وكذلك لولا برده بحرارة الاكباد الرجاء عنده برد على حرارة الاكباد. ذابت بالحجاب
حرقا - 00:39:48

هي محجوبة عن الله وهي خائفة لولا هذا الرجاء لاحترق هذه الاكباد ايكون قط حليف حب لا يرى برجائه لحبيبه متعلقا ممكنا
تتصور زول يكون بحب وما بيتعلق بحبيبه ام كلما قويت محبته له - 00:40:19

قوي الرجاء فزاد به فزاد فيه تشوقا كل ما ازدادت تشوقا لمحبوبك لولا الرجاء يحدو المطي المطي المطية لما
سارت بحملها لديارهم ترجو اللقاء. ده كلام عجيب. ابن القيم بيتكلم عن يقول يا اخوانا - 00:40:42

اي شيء الرجاء يحركه قال البستان يمكن يقطع مسافة طويلة كلما اشتدت وطأة السفر وتعي تذكر الامر الذي هو الذي يقصده في
السفر. ده بيقوم يسهل على الامور. ممكن يكون ماشي لحد امريكا. الطيارة قدر ما يتعب فيها. لما يتذكر انه فيصل بعد قليل وسوف
يحقق مراده تهون عليه - 00:41:04

لما نجي نراجع البشار كل ما يطول عليهم يقول حتى يلاقوني في المطار وامشي الباقي الناس يتتصوروا هم ويتخيلهم فيبدأ ينشط
و كذلك العبد كل ما تذكر ربه كل ما ازداد نشاطا في العبادة - 00:41:28

وازداد همة للقاء ومن كان يرجو لقاء الله طيب يرى ابن القيم ان الرجاء به حياة الروح ونعميم القلب الرجاء به تحيات شنو الروح

وبالرجاء حياة شنو حياة القلب قال كيف لا - 00:41:47

وهو لا يعارض ولا يعترض انما هو مستسلم ولانه مستسلم يعلم ان المぬ والعطاء عند واحد فسأل الواحد يرجوه بقوة وينطبع بين يديه بعводية فاذا اعطاه شكره وحمده واثنى عليه واذا منعه صبر واثنى عليه ورأى ان هذا من الخير الذي كان به - 00:42:14
ابن القيم قصة حاجة احكيها لكم بعد شوية. شوفوا الكلام اللي بيりد فيه على الهواء قال ابن القيم الراقي ليس معارضا الرجل الله ما معارض ولا معتراضا بل راغبا وراهبا - 00:42:39

مؤملا لفضل ربه حسن الطن به. تعلق امله بربه ببره واحسانه وبين الاعتراف هنا؟ اين الاعتراف هنا انت اللي مسيرتك الاول وشرح من القلب تكون ملتو قد يكون لكن شوف شوف النقي هذا - 00:42:57

طيب قال الرجاء من الاسباب التي ينال بها رحمة الله. وهو من اقوى الاسباب. اخوانا قال الرجاء اقوى الاسباب. الدعاء سبب انت تقول انا كان دعيت الله معناه معتراضا على شيء نزلوا به - 00:43:18

مثلا جاك مرض لو قلت للله اشفييني كوييس؟ معلقة اشنو هل هذا صحيح الم يقلنبي الله رب الناس اذهب البأس اعتراف اذا كان الدعا اعتراضا اعتراضا الله جاب لك معناه ما تمشي. الا يشيل براءة. براءة ويشيل المرض منك - 00:43:37

لكنه ابتلى ليختبرك واعطاك اسباب تتداوي بها ليغافيك واذا مرضت فهو يشفين. والكل منه ولكنه يريدك ان تتعاطى الاسباب صح ولا ما صح؟ وان تعمل بها. لذلك يقول ابن القيم رحمة الله الراجي - 00:44:01

يتعلق بمحبوبه ان يعطيه ولا يعترض عليه خلاصة رد من ابن القيم رحمة الله. ليه؟ شف الرد ده قال ليس لله ثأر على عبد من عباده لينتقم منه يعني الله ما عنده تارت مع زوجنا ينتقم منه. لكن ابتلاه - 00:44:23

وفتح له اسباب بنى المرض والابتلاء من اجل ان تدعوه ليه؟ شف قال لك ابتلى الله عبد من عباده بشيء قالت الملائكة لله عبدك فلان من الصالحين. اشتد عليه البلاء - 00:44:46

يقول الله لهم احباب اسمع صوته عشان نقول شنو يا الله يا رحمن يا لطيف الطف بي. عشان يقول كذا عشان كذا قال سبحان مستخرج الدعاء بالبلاء فلذلك حتى لما ابتلى العبد - 00:45:03

ابتلاه ليرجوه وليس لينتقم منه. لأن الله ليس له عند عبده ثأر كلام متين طيب الثاني الهرم يقول وهذا من الرعونة وابن القيم يرد عليه يقول واي رعونة هنا ثم تكلم عن احوال الانبياء الذين سألوا ولجأوا ودعوا الله قالوا هل كانوا - 00:45:25

اهل الرعونة الصديق كان يقول اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت والنبي كان يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك لا احصي ثناء عليك طيب - 00:45:49

قام ابن القيم جاب القصة قلتها لكم قبل شوية. اظهر لي قال الرجاء اضعف منازل شنو؟ المريدين طيب وهو وقع في شنو؟ فرعون. ابن القيم قال يا اخوانا بين من - 00:46:11

يمارس الرضا باقدار الله وبين من يدعي الرضا باقدار الله واحد يقول لك الله اي حد يعمله لك انت ما تعتراضا عليها معنى ما تسأل الله قولوا شيلوا مني ذكر ابن القيم ما تتداوي - 00:46:28

هذا اسباب ابتلاك الله لحكمة ولكن لم يمنعك ان تتعاطى الاسباب بل من كان بامكانه ان يتعاطى الدواء وهو يعلم انه يمكن ان يشفى به وامتنع حتى مات كان عند كثير من الفقهاء منتحرا - 00:46:44

لانه قال ولا تقتلوا انفسكم ولا تلقوا بآيديكم الى السوء الى التهلكة ولان الله امرك ان تتداوي قالوا يا رسول الله اذا كان كل شيء مكتوب فلما الدواء الدعاء قال هي من قدر الله - 00:47:01

ولما سئل عمر لما فر من الطاعون قالوا افراها من قدر الله؟ قال نفر من قدر الله الى قدر الله فقام ابن القيم شفت قصة واحد اسمه سمنون كان بيقول لي الله يا الله يبتليني - 00:47:17

وده في الشريعة ماله لا يسأل ولا يتعرض احدكم لشنو البلاء وانما يقول اللهم عافني يطلب العافية. فسموك ان يقول لله يا رب ابتليني واي ابتلاء تبتليني به تعذبني عندي لذة - 00:47:33

قال ابن القيم فابتلاه الله بعسر البول فصار يهيم على وجهه الى اطفال المدارس يقول ادعوا لعمكم لعمكم الكذاب سمنوه ادعوه له يفرج عنكم ادعوه له الله يفرج عننا عمكم ادعوا له ما قدر يتحمل - 00:47:53

عافيتك اوسع لي من شنو من ذنبي. طيب اظن بقيت الرجاء على ثلاث درجات الدرجة الاولى والدرجة الثانية والدرجة آآل الثالثة والافضل ان ننتهي منها لانها ليست بماء او ليست بالشيء الكثير. قال الرجاء على ثلاث درجات. الدرجة الاولى رجاء يبعث العمل - 00:48:18

العامل على الاجتهاد صحيح الرجاء بيخلوا الزور دا يعمل يعمل في نار في كذا في انت بتقوم ده بيخليك تعمل ما في ذلك شك. قال دا الhero ويولد التلذذ بالخدمة - 00:48:46

خدمة من خدمة الله يعني كلما طالع ذكر ابن القيم القلب بقلبه ثمرات هذا العمل الصالح مستجدات تصلي. لو قلت لو قال لك اللي بيقوم الليل بيلقى كذا اجر وقمت تتبعد كلما طالعت انك تناجي الله وانك تخاطب الله وانك تتكلم مع الله وانه نزل اليك في - 00:49:01

الثالث الثلث الاخير من الليل. كلما طالعت ثمرات العمل بقلبك كلما ازدت تلذذا بهذا العمل لانك ترجو نهاياته وتومن عواقبه طيب قال وكذلك الرجاء في الدرجة الاولى يوقف الطباعة للسماحة - 00:49:26

بترك الملاهي قال الطباع اخوانا النفس البشرية مطبوعة على اشياء على حب اشياء من ذلك حب النساء كان الرسول يقول حب لي من دنياكم الطيب والنساء في اشياء محببة للنفوس المال - 00:49:48

تحب المال منه تحبون المال حبا؟ يا خي الشركات يقول لك قدم استقالته من الشركة دي الشركة الثانية اكتر قال الناس النفوس محبوبة على اشياء الرجاء الاخرة يجعلك تترك المحبوبات - 00:50:06

يعني تسمح نفسك بالشنو بان تتخلى عنها وخاصة الاشياء التي توقع في الحرام نوع من انواع المال ممكن تكسبه. لكن يفضي الى المهالك الرشوة والغش والخداع والربا. اعوذ بالله مثل هذا. الدرجة الثانية - 00:50:28

هذا رجاء ارباب الرياضات. الرياضات الذين يجاهدون انفسهم بان يتركوا مألفات المألفات في اشياء الفوها في اشياء ما حرام لكن الانسان الفة الجبل حرام؟ محرم. لكن انت ما ترهن نفسك للجنة. ما تشربه بحيث انه يوم ما ما تلقاها يقول لك انا تحقر - 00:50:46

انت ممكن تجاهد في سبيل الله في يوم من الايام حسك ان جت امريكا والناس طلعوا الجبال. تقول لهم في الجبال جيبوا لي جبنة وطن نفسك على ان لا تتعلق بشيء - 00:51:10

عشان كذا اشرب الجبنة مرات ومرات شنو تخليها تعويدها للنفس مدير ارباب شنو؟ الرياضات قام قال شنو قال هم الذين رجاؤهم ان يبلغوا موقفاً تصفو فيه همهم برفض الملاذات ولزوم شروط العلم واستقصاء حدود الحمية - 00:51:23

الممزوجات الاشياء اللي بيستلذ بها الانسان حتى لو حلال. يحاول يتخلى عنا من يستلذ بالملذات؟ بل يقف على شروط العلم ويحسن العلم يعمل بالعلم ويعمل على بصيرة من امره يتبعد على بصيرة من شنو؟ من امرهم. الدرجة الثالثة - 00:51:46

قال رجاء ارباب القلوب هو الرجاء لقاء الخالق يا سلام الهرم هنا بقى حقيقة ابدع قال الرجاء ارباب القلوب انت بتترقص له ارجو ربنا يرحمه يغفر لك ويدخلك الجنة وينجيك من النار. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. ترجو ان يجيب دعوتك - 00:52:07
وان يعطيك سؤلك وان يقف معك وان يعينك وان ينصرك وان لا يخذلك. ترجو الله عز وجل رجعت فيه. صح؟ طيب. اجل الرجاء ان ترجو لقاءه فمن كان يرجو لقاء رب - 00:52:34

في ناس بيرضوا لقاء الله ان تبدو لقاءه لقاء الخالق. الباعث على الاشتياق انت كان قلت انا متنمي الاقي الله سوف تصير مشتاقاً لقاء الله دوماً الرجاء ذا عنده فائتين - 00:52:52

المبغض المنغص للعيش المزهد في الحق كان بيجي الله وبس امته انه يلاقي الله اي حاجة في الدنيا يشوفها مسيحة لانه يرجو لقاء الله واذا احب العبد لقاءه اذا احب العبد لقاء الله احب الله شنو؟ لقاءه. ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه - 00:53:10

وقال موسى وعجلت اليك ربي لترضى الرجاء باعث على لقاء الخالق والرجاء الذي هو رجاء لقاء الخالق باعث على الاستئاء هذا منغص ومبغض للعيش خليك انت الدنيا دي ما تكون يعني ممتع بها - [00:53:37](#)

وكذلك مزهد في الخلق. انت همك كله الله. اي زول كرئيس ملك وزير بيشوفوا العاديين يا اخي دي درجة عالية لكن ختم ابن القيم المنزلة في مسألة عجيبة قال في الدنيا - [00:53:59](#)

قبل ما اتكلمت عن لقاء الله من رجا لقاء محبوب في الدنيا. انت مسلا عندك زول بتحبه. متمني شنو قال من لقي محبوبه ايزداد شوقة يزول باللقاء يزداد شوقة انت متمني تلاقي - [00:54:19](#)

فلان الفلانى في ناس مطمئنين يلاقوا مثلا يلاقوا السديس الشیخ عبد الرحمن السديسي يوم الحرم ده هنا السودان صلی في مسجد الشهيد الناس دي كلهم ومنتزرينه لحد بس ده يكشفه كده بس - [00:54:41](#)

العيون وسلمت عليه في ايده وتونس تحقق لقاوه ايزداد الشوق ام يسكن بتفرح لكن ايزداد الشوق؟ ام عم يسكت هذه على حسب احوال الناس هذى على حسب احوال شنو وعلى حسب قوة - [00:54:58](#)

الشوق وكيفه وكمه لكن يقول ابن القيم من ازداد شوقا الى الله ورجاء ولقيه ازداد شوقا له لماذا لان النفوس لا تمله ولان اهل الایمان لا يشعون من لقائه ثم قال - [00:55:25](#)

قال وان اجمل ما في الشوق واللقاء انها يارك بعد ان تلقاء انها يارك بعد ان تلقي محبوبك بجماليه وروعته في زول ممكنا تلاقيه بتكون مشتاق له شديد. تسمع كلامه تكون خدت له صورة اكبر من مشنه - [00:55:50](#)

كلام فارغ وانت خدت لك كلام شنو منزل عالي جدا. تنهار هذه المنزلة بلقائه لكن من اشتاق الى الله ولقيه لا يزال في شوق له وهو معه وذلك لعظمته وجلاله سبحانه وتعالى. تكون بذلك قد انتهينا من منزلة الرجاء من منازل ايام نعبد - [00:56:10](#)

واياك نستعين من كتاب منازل السائرين الذي شرحه ابن القيم في مدارج السالكين بارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته [00:56:35](#) -